

منشور عدد		
2014	06	27

من وزير التربية إلى السادة المندوبين الجهويين للتربية

الموضوع: حول الاحتفال باليوم العالمي للمسرح 27 مارس.

وبعد، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمسرح، ومعاضدةً لمجهودات الأسرة الدوليّة في تثمين هذا الإبداع الإنساني الذي يعود إلى أقدم العصور والذي عبّرت من خلاله البشرية قاطبة عن ملحمة الإنسان وصراعه من أجل تكريس الحقّ والعدل والقيم الأصيلة ونشر الفضائل الانسانية والتّوق إلى الحرّية ومقاومة الاستبداد والمساهمة في حركة البناء الفكري والحضاري، واستلهاما لمجهود الرّواد من التّونسيين وغيرهم من المسرحيين الذين تميّز عطاؤهم منذ البدايات بالأصالة والتّميّز، المرجوّ منكم دعوة مديرات ومديري المدارس الإعداديّة والمعاهد إلى:

1- تنظيم مهرجانات مسرحيّة جهويّة للمرحلة الإعداديّة وللتّعليم الثّانوي وانتقاء مؤسّسة تربويّة فائزة على المستوى الجهوي (مدرسة إعداديّة أو معهد) لتشريكها في الملتقى الوطني للمسرح في الوسط المدرسي الذي سيقام في بداية شهر ماي 2014.

2- توظيف قنوات الاتّصال المتاحة داخل المؤسّسات التربويّة (الإذاعة المدرسيّة، النّشرّيات ومجلاّت النوادي الثقافيّة لا سيّما نوادي المسرح) طيلة شهر أبريل 2014 لتحسيس التلاميذ بما ينطوي عليه هذا التعبير الثقافي من طاقات كامنة على التعبير والإيحاء وقدرته الجماليّة على تحقيق التّقارب وإحلال السّلام والتّفاهم بين الأفراد والشّعوب وتخطّي عائق اللّغات لاصطناع لغة كونيّة تستلهم الرّافد الإنساني المشترك بين الشّعوب.

3- دعوة أساتذة التربية المسرحية إلى تدعيم النشاط بنوادي المسرح وتحسيس التلاميذ إلى الإقبال والنشاط التلقائي فيها ودعوتهم إلى المشاركة في انتقاء النصوص، خاصة التونسية، للعمل عليها وإخراجها مسرحيًا وتقديمها داخل المؤسسات التربوية ودور الثقافة والشباب إبرازا لدور التلاميذ ومساهماتهم في النهوض بالمسرح المدرسي في المؤسسات التربوية.

4- تخصيص نشرية أو أكثر على مستوى المؤسسة التربوية وبنوادي المسرح لإبراز مساهمة المسرح التونسي في حركة الإنتاج المسرحي العالمي من خلال التأكيد على إسهام الرواد الذين أصلوا هذه الحركة عبر ترجمة واقتباس عيون المسرح العالمي ودور هذا الاستلهام في تأصيل حركة مسرحية تونسية تنهل من التراث العالمي الإنساني.

5- اتخاذ ما يروونه مناسبة من إجراءات مناسبة للاحتفال بهذه المناسبة مع تأكيد دور المسرح في تحقيق التقارب والتفاهم بين الأفراد والشعوب والتفافات ومساهمته الفعالة في البناء الديمقراطي المنشود بما يشيعه من قيم المواطنة والحس المدني وروح الانتماء والمشاركة.

ونظرا إلى ما تمثله هذه المناسبة من أهمية في تربية الناشئة على القيم الأصيلة ومحبة الخير والجمال، فإنني أحثكم على دعوة مديرات ومديري المؤسسات التربوية الراجعة إليكم بالنظر إلى إحيائها وتمثّل معانيها الخالدة والعمل على أن يتشبع بها أبنائنا التلاميذ.

والسلام

وزير التربية

فتحي الجراي

